

سلسلة الهدى والنور {{2811}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

نحن نعلم يقينا ان الحاكم السعودي غير المحكومين مهما قلنا انه الحاكم السعودي غير من حكام المسلمين لكن مع ذلك له بعض انحرافات لا يمكن لاحد ان ينكرها هل هناك مسلم موحد على وجه الارض - 00:00:00

وبخاصة ارض التوحيد هل فيهم من ينكر من اهل العلم والفضل ان انتشار الصور للملوك السعوديين ووضعها في صدور المجالس انه هذا ينافي التوحيد هل تصورون وجود احد يخالف في هذا هناك - 00:00:23

نتصور وجود مثل هؤلاء المجيزين لتعليق الصور في بلادي السورية والمصرية ونحوها اما علماء سعوديين دكوا على التوحيد وربوا على التوحيد قم ولا شك في قرارة نفوسهم ينكرون مظاهر شركية - 00:00:46

تبدأ الدولة السعودية الان بنشرها بين الشعوب كلها فضلا عن الشعب السعودي. فهذه مخالفة هذه مخالفة لكنهم ينكرونها على الاقل بقلوبهم على المرتبة الثالثة التي لا ذرة ايمان بعدها كما هو - 00:01:09

في الحديث الصحيح فاذا كما يوجد في الدولة في الشعب السعودي افراد ينكرون بعض تصرفات الحكام لمخالفتها لشريعة الاسلام فكذلك يوجد في شعوب اخرى ينكرون تارة بالقلب وتارة بالقول وتارة بالثورة - 00:01:31

على بعض الحكام الذين يحكمون بغير ما انزل الله فكيف يجوز ان نلحقهم بحكوماتهم ونطلق لفظة الكفر عليهم وان نورد عليهم الايات التي تأمر بمحاربة الكفار بل ونبالغ ونقول انهم اكفر من الكفار - 00:01:59

علما منا بانه يوجد في العراق مئات الالوف ان لم نقل ملايين حتى ما نبالغ من اخواننا السلفيين وفيهم بعض التلامذة الذين تخرجوا من الجامعة الاسلامية وربما كنت انا احد الاساتذة المشرفين عليهم في التعليم - 00:02:24

هؤلاء يعيشون في بلاد العراق فكيف نقول يجب ان يقاتلوا؟ لانهم كفار وهنا ولا حول ولا قوة الا بالله تأتي كما قلت الحاكم الحاكم لا يمثل الشعب. لا يمثل الشعب. والشعب العراقي شعب مؤمن. اه. والقوة التي عنده من - 00:02:53

من السلاح وتعتبر قوة للمسلمين وترهب الاعداء وكما تبين لنا انها ارهبت الاعداء فعلا فاذا جاء السعودية ومصر والبلاد المتحالفة للكفار ليقضوا على هذه القوة اه ووقفت معهم هذه البلاد وحكام هؤلاء البلاد. ليست هذه جريمة اخرى غير الجريمة التي وقعوا فيها الاولى وهي انهم جلبوا الكفار والوهم - 00:03:17

والان يقضوا على القوة التي ممكن يخلف هذا الحزب حزب البعث اه حكم اسلامي وتبقى هذه القوة اه قوة اسلامية اه يعني تحترم والان يريدون ان يقضوا على هذه القوة التي يقول اننا نريد تحرير الكويت والان الواضح امامنا انهم يضربون العراق ويقضون على قوة العراق التي هي تعتبر قوة للاسلام - 00:03:45

فهذه تعتبر جريمة هذا مع الاسف ما يعني تشهد به يشهد به الاعلام في كل دول حتى دول الكفر ان مهاجمة امريكا للعراق ليس لتخليص الكويت من العراق وانما لتحطيم هذه القوة - 00:04:05

الالية الضخمة التي اكتشفوها في العراق وخافوا على ابنتهم اليهود ان تتسلط هذه القوة عليها وتفتنيها عن بكرة ابيها هذا مع الاسف بعض اه العلماء في تلك الديار ما يفكرون تفكيراً جيداً - 00:04:29

وانا اردت ان اقول لنا اخوان سلفيين موحدين يؤدون الالوف ان لم نقل ملايين هؤلاء حشروهم في زمرة الكفار الذين هم اكفر من

الامريكان وبريطان. وانه يجب ان يقاتلوا هذا في الحقيقة غفلة خطيرة وخطيرة جدا - [00:04:52](#)

اردت ان اقول شيء في الواقع وهذا اسف على اسف الحكم الاسلامي يوجب على كل مسلم يعيش في بلده الاسلامي في غربة ان يهاجر من بلده الى بلد لا يعيش فيه غريبا - [00:05:18](#)

وكنا نظن ان الملجأ الوحيد لاولئك الغرباء الذين يعيشون في بلاد اصلها اسلامية واهلها لا يزالون مسلمين ولكن الحكم القاضي على رؤوسهم حكم غير اسلامي ولذلك هم يعيشون في غربة - [00:05:44](#)

كان المفروض في هؤلاء ان يفر الى الله ان يفر الى بيت الله ان يفر الى الحكم بما انزل الله اين هذا الحكم هو الدولة السعودية لكن ماذا نقول وقد اغلقت الدولة السعودية بابها - [00:06:12](#)

امام كل هؤلاء الغرباء وجعلت الدولة السعودية للسعوديين هذا ايضا انحراف من هذه الانحرافات الكثيرة التي لا يعالجها العلماء هناك مع دولتهم ولا ولا يحققون ما هو معروف في الاسلام - [00:06:35](#)

من ان المسلم كل بلاد الاسلام هي وطن له فهذا التفريق انه هذه بلاد سعودية والبتترول بترول سعودي ولا ينبغي ان يستفيد من اراضيها ومن بترولها الا السعوديين هذا حكم جاهلي قبلي لا صلة له بالاسلام اطلاقا - [00:07:01](#)

ولذلك فينتج من اثار هذا النظام الذي جعل هذه الفرقة بين المسلمين ان يتحمس السعوديون حينما جاءوا من خطر على حدودهم ويقع في تلك المخالفة الخطيرة ويرحمك الله فيستعينون بالكفر - [00:07:30](#)

لماذا لرد اه خطر قد يحيق بهم من صدام ولكنهم ما فعلوا ذلك بينما قام اخواننا المسلمون الافغانيون يقاتلون الروس الشيوعيين واذا بهم من المتعاونين هناك ما قالوا هذا خطر يحيط في بعض البلاد الاسلامية - [00:07:55](#)

فيجب ان نصرهم ولو بالكفار. لماذا هذا التفريغ؟ لانه في اصله ليس اسلاميا ولو كانوا يعتقدون ان هذا الاستنشار بالكفار هو فعلا لدفع ظلم خطير وكفر خطير كانوا لا يفرقون بين الشيوعيين البعثيين وبين الشيوعيين الروسين - [00:08:26](#)

فكما استعانوا لرد خطر البعث الحزبي هذا العراقي كذلك ينبغي كان ان يفعلوا بالنسبة لخطر السوفيياتي هذا لكن هناك ما فعلوا الا شيئا قليلا من المال اما الاعانة العلنية والاستعانة العلنية ولو هذه الاستعانة غير مشروعة - [00:08:51](#)

ما فعلوها الا لما كاد الخطر يتعلق بارضهم فقط ولذلك نحن نقول اصل هذه الفكرة خطأ كان على السعوديين ان يتحمسوا نفس هذا التحمس على ما فيه من مخالفة حتى بالنسبة للافغانيين - [00:09:16](#)

لكنهم ما فعلوا بذلك. لماذا؟ لان السعوديين السعوديين والافغان للافغان يصطفوا يدبروا راسهم هون نحنا بنساعدهم بقدر ما نستطيع من المال القليل والله المستعان يعني مفسد بعضها أخذ برقاب بعض - [00:09:37](#)

خلاصة الكلام ينبغي ان تكون مع عاطفتك الاسلامية وتدعو في قنوتك حينما تؤوم المسلمين لينصروا الله عز وجل مؤمنين المستضعفين في الارض وان يرد كيد الكفار وان يجعل عاقبتهم الدمار - [00:09:59](#)

بيسأل ولا تعبت ها اتفضل بارك الله فيك استاذي آآ يعني نقول بان سبب الفتنة هو صدام اعتدائه على الكويت لكن آآ بدي ايبين استاذنا ربما هذا الامر ما وصله. واضح. بانه طبعا ثبت بالدلة الرسمية - [00:10:22](#)

ان كويت حكام الكويت كان من الكويت كان هناك اه بينهم وبين امريكا ايام حرب العراق مع ايران اه اتفاقية وموقعة باقلام حكام الكويت على احتلال الكويت من من قبل الامريكان وتوجيه - [00:10:48](#)

ضربة للقضاء على العراق لانها تمثل خطر على اسرائيل اذا ثبت ذلك رسميا وتوقعات حكام الكويت الا يكونوا هم سبب الفتنة التي ادت الى آآ دخول صدام احتلالهم فكانت الفتنة الى ما وصلت عليه الان - [00:11:10](#)

جوابا على سؤالك اقول. نعم كنا سمعنا شيئا من هذا الكلام نعم. في اول احتلال العراق للكويت قيل لنا من بعضهم انه انت لا تستنكر احتلال العراق للكويت هذا الاستنكار الشديد. نعم - [00:11:27](#)

لان لو لم يحتل عراقي الكويت كانت بعدها تحتل العراق الامريكان هذا من اول الفتنة. واظن ابو عبد الله سمع هذا وبعض اخواننا مش قول هذه اوراق وموقعين عليها حكام الكويت. يعني انا ما بقول سمعت لكن هذه اوراق وما استطاعوا يردوا عليها. يعني هذه الاوراق

هذا. نعم. لا يهمني هذا. نعم. بهمني انه سمك الجواب. تفضل. الذي قلته يومئذ. نعم وسأقوله احكيه وارمي به يعني كما يقولون

عصفورين بحجر واحد وانا اقول قلت واقول الان كما قلت في ذلك الزمان - 00:12:10

قلنا ان صح ان الامريكان كانوا يريدون احتلال الكويت لضرب العراق هذا بلا شك اعتداء من امريكان كما تفعل الان مع العراق على

الكويت ان صح هذا الخبر اه لكن هذا - 00:12:32

لا يجوز اسلاميا ان نقابل بان امريكان المحتمل وقوعه بفعل نحن نجعله حقيقة واقعة ونحن مسلمون وجيران اذا ما بدن يراعوا

الاحكام الشرعية كما هم الغالب يعني كدولة بعثية لا تراعي الاحكام الشرعية فتراعي حق الجوار. نعم - 00:13:05

فاسلاميا لا يجوز ان يعتدي اه جار مسلم على جاره بحجة انه الكافر بده يعتدي عليه. فاذا فلأكن انا المعتدي اه لا شك انك قرأت معي

في بعض كتب السنة - 00:13:38

حديثا يروى في سنن الترمذي عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال لا تكون اما تقولون

ان احسن الناس احسنا - 00:14:00

وان ظلموا اسأنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسنوا ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا هذا الحديث جاء مرفوعا وجاء موقوفا ولا يصح

مرفوعا ولذلك نحن نقول انه حكمة مسعودية عبد الله بن مسعود يقول - 00:14:18

لا تكون امعة الى اخره فاذا جاز للحاكم الكافر ان يعتدي على حاكم مسلم او جاز لدولة كافرة ان تعتدي على دولة مسلمة فذلك لا يبرر

بوجه من وجوه اطلاقا - 00:14:43

ان تقوم جارة الدولة التي يريد الكافر ان يعتدي عليها فيعتدي هو عليها يعني امرأة مسلمة يريد ان يفجر بها كافر. لا احسن ما يفجر

بها كافر. فليفجر بها هذا المسلم - 00:15:06

هذا منطق غير اسلامي تماما ولذلك فانا اقول هب ان الامر كان كذلك فبديل ان تقوم العراق بالاعتداء على الكويت كان ينبغي ان يقع

شيء من التفاهم الان يرد هنا سؤال لنعرف - 00:15:27

آآ دقة معالجة هذه المشاكل ترى هذا الاتفاق متى اكتشف اولاً ثانياً هل كان الدولة الكويتية اعلنت العراق بهذه الحقيقة ام لم تعلم هذه

اسئلة ترد فالان انا لاول مرة اسمع ما تقوله انه في هناك يعني اه رسميات وو الى اخره - 00:15:56

هل احاط علمك بانه هذه الاتفاقية التي حكيته وكانت متفق بين الكويت وبين الامريكان ان يدخلوها يتسلطوا منها على العراق هل

كان العراق على علم بذلك ام لا ماذا تتصور - 00:16:30

نعم الذي عرفوا انه لما علم بذلك فعل الذي فعله. اه. يعني لما علم وصلته هذه الاخبار ان هذا هو امريكا مش نرجع عالكويت اللي

كانوا الكويتيين بنطبعوهم طبعاً كما تبين الان ولانهم للكفار فطلبوهم لحماية الكويت من العراق - 00:16:51

فلما وصلته هذه الاتفاقية وخوفا على بلده فعل والذي نريد ان نصل اليه هو هل يكونوا هم ان فعلوا ذلك هم سبب الفتنة؟ ام هو

سبب الفتنة يعني هذا فقط الذي نريد ان نصل اليه. هذا كلام صحيح. نعم - 00:17:11

انا اقول يكونون الكويتيون هم سبب الفتنة. نعم فعلاً. نعم ولكن وانت تعلم ان المعصية المعلنة اخطر من المعصية المكتومة اظن تعلم

هذا وتعلم السبب انه المعصية المكتومة لا تضر - 00:17:28

نفس ضرر المعصية المعلنة المعصية المعلنة اه تساعد على انتشار الشر بين المعلن فيه بالمعصية والعكس بالعكس تماماً بالنسبة

للمعصية المكتومة فنحن نقول ان صح هذا فلا شك ونحن لا نتعصب لدولة على دولة. نعم - 00:18:03

بيكفي انه احنا اتخذنا موقف معادي لدولة التوحيد. لانها خالفت شريعة التوحيد فاولى ثم اولى الا نكون مع صدام ضد الكويت ولا

نكون ايضا مع الكويت ضد صدام انما نحن مع الحق - 00:18:32

فاذا كانت هذه الحقيقة بلا شك الكويتيين بكونوا هن السبب لما فعله العراق والعراق سبب لما فعلته السعودية وهذه يعني حلقات

بعضها اخذ برقاب بعض في الضلال يعني اذا كان - 00:18:52

مستند هاد ثابت الاس الفساد الكبير اللي اصاب هما هم الكويتيين بلا شك. هذا اللي احنا نسأل عليه عن اثم يعني انهم السبب. انا بقول معك في هذا بس اعلق هذا بشرط وهو ثبوت هذه المستندات - [00:19:14](#)

بارك الله فيك. اي نعم. لكن من ناحية العملية هل يختلف الامر بدنا نشوف بقى الناحية العملية الان. نعم هل يقترب العمر يعني هل نكون مع العراق الان في بقائه في الكويت - [00:19:33](#)

لانه الليلة وقبل الليبي جاءني سؤال من الجزائريين من دون الجماعة الطيبين جدا وما شاء الله كثر ملايين وواحد عم يتابع معي البحر فيه شيء من الدقة يدل على وعي - [00:19:51](#)

وممكن يكون هذا والفضل لله اولاً واخراً انه نحن نقول الان الجهاد لا يمكن عملياً لسبيين اثنين لا احد من الدول المقاتلة او المقاتلة ترفع راية الجهاد. نعم ثانياً عملياً - [00:20:14](#)

لا يمكن لشعب ان يذهب الى العراق ليجاهد في سبيل الله من باب نصرة المظلوم من الكفار هذول كما شرحت انفا وقلنا معك ذلك اه فقيل طيب اذا يعني امكن - [00:20:39](#)

لشعب انه يحمل دولته على انه تجاهد مع الشعب لنصرة العراق شوري اذا قلت نعم هذا واجب لنصرة الشعب العراقي على هالبريطانيين والكفار بشرطين اثنين الشرط الاول ان يكون قتال المسلمين والعراقيين - [00:21:04](#)

والمسلمين المناصرين للعراق للدولة الكافرة الامريكية او البريطانية ما يكون معهم شعوب اسلامية اخرى لانه حينئذ راح يصيد القتال بين المسلمين وليس بين المسلمين والكافرين. نعم هذا الشرط الاول والشرط الثاني - [00:21:33](#)

واعجبني انه سائل اه وسرني انه عم يفهم علي قال لي بارك الله فيك هذا شرط دقيق وهو انه لا يجوز مناصرة العراقيين في مقاتلة الكافرين اعدائهم وهم في الكويت - [00:22:00](#)

اذا رجعوا الى بلادهم واستمر اعتداء الكفار عليهم في عقر دارهم هنا يجب المناصرة اما ان يكون العراق لا يزال في البلد التي اعتدى عليها اتركوا انتم تنصروها ان الامام تنصروا الاسلام - [00:22:24](#)

عم تنصروا الباغي المعتدي اعجبني قول ذلك السائل قال لي والله يا شيخ هذا بارك الله فيك اه يعني شرط دقيق وفعلنا وقلت له في النهاية قلت بس هذا جواب - [00:22:46](#)

فقهني نظري لا يمكن تطبيقه بالنسبة للذين يريدون ان يجاهدوا فعله ولذلك تبقى المسألة كونوا اهلاً بيوكتكم هي القاعدة ان ينطبق على ذلك استاذنا المساعدة لشعب الكويت بالتبرع بالدم. ان شاء الله. شعب العراق. نتبرع بالدم. لا - [00:23:04](#)

مم يعني يجوز نتبرع. نعم. يجوز نتبرع لهم بالدم للمصابين يؤجر شيخنا المتبرع. نعم؟ في اجى والطبع طبعاً يؤجر. نعم وبالنسبة للدروس دروسي مثلاً في اذا قلنا فتنة والانسان يكون دروس اه تدريسي في المسجد في هذه الفتنة. ايه - [00:23:28](#)

اه تبقى الدروس كما هي ام اتوقف عن الدروس آآ ما دامت فتنة الدروس العادية. روسي انا مثلاً ادرس في المسجد بين المغرب والعشاء. اه فهل تبقى يعني ما بتعرف الناس اه كل الاسئلة اسئلة وطبعاً الاجابة اليوم - [00:23:56](#)

صدورنا تمام فالحمد لله هذا ما نحن عليه. الحمد لله. وهذا الذي نقوله للناس طبعاً كان عندي درس اليوم حكيت الدرس نصه لكن حبيت اسأل اول اه لان في اخ من اخواننا الطيبين اه ربما توقف الان على الدروس. لانه شايف الناس بيقول ما عندهم استعداد لتلقي دروس. صار همومه الان يسمع اخبار - [00:24:20](#)

ويستعد للموت فتبقى الدروس عادية الامر الاخر استاذنا اه وهو شلون؟ سمعكم مجزرة مباشر. طيب. يسأل في هذه الاونة وطبعاً لم يقتني التلفاز ولا آآ يؤمن به لكن في هذا الوقت من باب شفاء الصدور يقول هل يجوز النظر في حالة الاخبار - [00:24:40](#)

ما يكون من تدمير في اسرائيل يراه وبكائهم كما رأى المسلمين بكوا من افعال اليهود هل يجوز له ان ينظر الى هذه الصور فقط عند الاخبار اه الى الدمار الذي يصيب هؤلاء ام لا - [00:25:07](#)

فاقول بارك الله فيك. نعم انا لا ماني عندي من الاطلاع على ما يجوز الاطلاع عليه في التلفاز لكن بشرط ان لا يكون ذلك وسيلة لادخال التلفاز الى الدار واظن هذا يكفيك من الجواب. احنا نسأل على النظر على هذه الامور فقط. اه هو هذا - [00:25:21](#)

إذا اخذت الجواب وافيا كافيا. نعم نعم بارك الله فيك. عمل اللجان في المسجد الآن يعملون لجان للدفاع المدني. يعني متوقعين الناس الآن أنه يصير هجوم من إسرائيل على الأردن واحتلال وكذا. فعمل لجان تبرع الدم أه وجود صيدلية واسعافات أولية - [00:25:52](#)

بالنسبة للي طلبوا مني في المسجد طبعاً الشباب نقوم به هذه الأمور ودكتور يكون موجود إذا صار. فما اجبتهم حتى ناخذ الجواب ونكون نعمل عن علم. بارك الله فيك. نعم - [00:26:10](#)

ومثلك يستفاد من علمه وبعلمه أنا أقول هذا أمر جائز بل لابد منه وخير المواطن للقيام مثله. يرحمك الله. هي المساجد ولكن أه كما تعلم للمساجد أه حرمة بالشرع فلا يجوز فيها الغوغاء والضوضاء والصياح والناس اليوم مع الأسف - [00:26:25](#)

يعني ما في عندهن تربية إسلامية تجدهم يتحدثون في المسجد وكما لو كانوا في قهوة أو في نادي من النوادي فإذا رعيت هذه الآداب اللائقة والخاصة بالمساجد وخصصت لمثل هذه المصالح - [00:26:58](#)

العامّة للمسلمين فهو كما نحن نرفع رأسنا بصفتنا مسلمين ولا أقول كما يقول الآخرون كمسلمين نرفع رأسنا حينما نقول أنه المسجد ليس فقط للعبادة ملي طلب العلم أه تنظيم الجيوش وتوزيعها وإدارتها وو إلى آخره - [00:27:18](#)

وهذه الأمور التي أنت تحدثت عنها هي من المقدمات لمثل هذه الأمور الهامة في الإسلام فالجواب يجوز مع الشرط السابق وهي مراعاة الآداب اللائقة بالمساجد نشتغل لهذه الأمور مش المسجد نفسه. طابق أرضي. يعني مش مهم أنا بتكلم أه كلام عام أولاً. نعم -

[00:27:48](#)

فقد يكون هناك مسجد ليس هناك طابق أرضي. نعم. ولا سماوي وإنما هو مسجد. وإنما هو مسجد. نعم وأنا بتكلم كلام عام أولاً اسمح لي. تفضل أولاً ثانياً هذا الطابق الأرضي - [00:28:17](#)

أما أن يكون في حكم مسجد أوليس جهة المسجد بمعنى آخر أما أن يكون داخل في حدود المسجد أو خارجاً عنه وإذا كان داخل المسجد فالكلام سمعت وأن كان خارج المسجد فأي مكان حينئذ لا يشترط فيه مثل هذه الآداب - [00:28:34](#)

وفيكلم برك أخوة الإيمان والآن مع مجلس آخر أه الأخوة كانوا يبحثون في أحاديث الفتن فيعني السؤال المطروح الآن في ظل الأوضاع الحالية أنه بعض الأحاديث أو كثيراً من الأحاديث - [00:28:55](#)

يعني بدأت تظهر دلائلها وأه يعني يصدقها الواقع أه مثل حديث أه تغزوكم بالأصفر ومثل اقتراب المعركة مع اليهود وبدأ أه تجمع اليهود في فلسطين في ظل أحاديث التي بشر بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:15](#)

بأن المعركة في النهاية ستكون مع اليهود يعني من خلال فهمكم لفقه الحديث ماذا ترون على كل حال يقولوا عنا بالشام في مثل المناسبة اجت على رجليها يعني حديث الفتن - [00:29:38](#)

يعني الله بعث لك إياه مناسبة طيبة أن تدخل في هذا أه أولاً يا أخي الأحاديث التي أشارت إليها ليس فيها شيء مما تظنون إطلاقاً لأنه من أشهر الأحاديث التي أثبتت في هالمناسبة - [00:30:00](#)

ستصالحون الروم اليس كذلك مم الحديث يقول ستصالحون الروم الخطاب فهل المسلمون الآن صالحوا الروم أمر عجيب جداً علماء أفاضل يتورثون فيفسرون أحاديث هذا عكس دلالتها الصريحة الآن مع الأسف - [00:30:25](#)

الله أكبر شيء مزعج جداً. يعني من آثار الفتنة القائمة الآن ليس هو القتال بين شعبي المسلمين وإنما هو اضطراب أفكار علماء المسلمين في شتى أقطار الأرض بسبب هذه الفتنة - [00:31:02](#)

وهذا هو المثال الآن بين يديك ستصالحون الروم لما وجهك السؤال ما اتعبتني جزاك الله خير مثل هذا الرجل أه قلت للمسلمين. طيب فهل المسلمون صالحوا الروم الجواب أرجو أن يكون أيضاً ما في صدف بين المسلمين وبين الكفار - [00:31:19](#)

ثم لو كان في صدف بين المسلمين وبين الكفار ما هي شروط هذا الصلاة هل يجوز الإسلام مصالحه المسلمين لأعداء الدين مع إصرارهم على احتلال الأراضي المسلمين. وإذلالهم أن أن كان وقع صلاة فهذا صلاة غير جاهلة - [00:31:48](#)

لكن نحن نقول جذرياً لا صلح اليوم كامر واقع بين المسلمين وبين الكفار وإنما هناك في الواقع خطير جداً وهو عكس الصلح

الذي كان يقع بين المسلمين وبين الكافرين - 00:32:16

والحقيقة وأنا ابحث عن ذاك الحديث في اخر الجزء الاول من اه تاريخ ابن عساكر المطبوع ما تملك نفسي بكيت السبب بتشوف عزة المسلمين مع الروم الذي كانوا اضعاف مضاعفة - 00:32:42

فالله نصرهم ووضعوا شروط لو بتقرأ الشروط الان بتقول شروط تفرضها امريكا على المسلمين يعني مثلاً يجب على الكفار انه يدفعوا كل سنة كذا وكذا واذا دخل مسلم بارضهم لازم يقروه يعني يضيفوه - 00:33:10

ويفتحوا ابواب البيوت تضحهم على اقل ثلاث تيام والى اخره الان السعودية هي التي تدفع اعادة المحاربين للمسلمين والمعادين للدين آآ ما ادري كيف يقال انه الحديث الان يطبق ستصالحون الروم - 00:33:35

وليس هناك مصالحة بين المسلمين وبين الروم هذا الخطاب كما هو واضح جدا اه او خطاب للمسلمين جميعاً ولا يصور مثل هذا الخطاب الا اذا كان هناك جامعة تجمع المسلمين - 00:34:00

وليس دولي بيعدوا اليوم ثلاثين اربعين دولة مسلمة وكل دولة لها سياستها وارتباطات مع دول اجنبية تختلف عن ارتباطات دول اخرى مع دول اجنبية اخرى الى اخره فينبغي ان نفهم من هذا الحديث ستصالحون الروم - 00:34:27

انتم معشر المسلمين يكون لكم كيان يكون لكم دولة هذه الدولة تتولى مصالحة الروم وهذا حكم شرعي يتولاه المسلمون لمصلحتهم الدينية والاسلامية الان كما ترى الشعوب مثل ما هذه المرة المسكينة سألت - 00:34:52

رجال ضايعة اليوم فضلا عن النساء في خضم الفتن هذه مع هدول وناس مع هدون والحق ليس لا مع هؤلاء ولا مع هؤلاء اذا هذا حديث لسنا بحاجة الى - 00:35:18

ان نكمل او نتم الكلام حوله لانه كما يقولون مبين المكتوب من عنوانه اول كلمة ستصالحني الروم ابطل ادعاء انه هذا الحديث له علاقة بالواقع اليوم فاقول ما في حاجة نتعمق في الحديث اللي فيه - 00:35:40

ان احد الكفار الصليبيين يقول غلب الصليب طيب اه تأخذ الغير مسلماً ويقتل هذا الصليبي فيقوم معه تقع الواقعة بين المسلمين وبين الصليبيين هل تظنون ان هذه الواقعة تقع من الشعب السعودي مع الاسف ولا مؤاخذه - 00:36:08

الذي ما استطاع ان يقف امام حكم البعث الذي لا يمثل الشعب العراقي وانما يمثل نفسه الشعب السوري لا يمثل حكم البعثي ابداً ما استطاع الحكومة السعودية ان تقف امام - 00:36:36

الحاكم البعثي هذا استعان بالكفار واحلهم الديار ثم جعل الامر لهم الكفار وهذا اعلن رسمياً في الاذاعات ولا بد انكم سمعتم ولذلك فما تتصرف او ما يتصرف هؤلاء الذين يسمون بالحلفاء - 00:36:59

ويكفي ذل للمسلمين الذين انضموا الى هؤلاء الكفار ان يشملهم اسم الحلفاء وانتم اظنكم تعلمون قوله عليه السلام لا حلف في الاسلام لا حلف في الاسلام فكيف حلف مع الكفار - 00:37:29

اعداء الاسلام المهم ما استطاعوا ان يقفوا امام حزب البعث الكافر باش تعانوا ليس بالكافر وانما بالكفار كلهم وعلى رأسهم اكفر الكفار واعدى اعداء المسلمين وهم البريطانيان والامريكان قال لي هن اصل - 00:37:52

مصيبه التي حلت بديار الفلسطينية ثم نسمع علنا نسمع علنا بوش هذا الخبيث يعلن ما في ارتباط بين حل قضية فلسطين والخليج اعلام الكفر تماماً ثم لا يزال المسلمون الذين رضوا لانفسهم ان يكونوا حلفاء للكفار - 00:38:21

هم ضالعون معهم في الفتنة الشاهد انا تساءلت هل نتصور ان يقوم مسلم ايغار لدينه ويقتل واحد من هؤلاء الصليبيين فيقع النبوءة التي جاء ذكرها في هذا الحديث هذا ابعد ما يكون - 00:38:51

مع الاسف الشديد لم ما سمعنا اطلاقاً ان الكفار يقومون بالاحتفال بدين من اديانهم في ارض الجزيرة العربية الدهر كله ثم ما رأينا على قلة ما يتسنى لي ان ارى التلفاز - 00:39:15

معنى القلة هذه رأيت رايتين مرفوعتين تجاههما احدهما تجاه الاخرى الرئيس لا اله الا الله وبجانها رائد في الصليب وبين هذا في ارض العروبة كما يقولون العرب اليوم ونحن ما نقولها انما نقولها في - 00:39:44

عقر دار الاسلام فهذه مصيبة فظيعة وفضيعة جدا فحينما نرى هذه المظاهر ونرى هذا الظل الرافض عليهم ما نتخيل ابدا ان يغار مسلم ثم تقع الواقعة بين مين؟ بين الصليبيين وبين المسلمين. لماذا - [00:40:07](#)

لان السعوديين مع الاسف الشديد وما كنا نحلم في المنام ان نرى هذه الفتنة لانهم حينما لم يستطيعوا ان يجابه العدوان العراقي الذي اعتدى على الكويت وخشوا ان يسري عدواه الى السعودية - [00:40:33](#)

ما استطاعوا ان يقفوا على الاقل وجها لوجه واستغاثوا بالنصارى وبالكفار هؤلاء الذين لم يستطيعوا ان يقفوا امام البعث العراقي هل يستطيعون ان يقاتلوا بريطانيا وامريكا وقد احتلوا ديارهم هذا امر مستحيل - [00:40:55](#)

الى ان يشاء الله والله على كل شيء قدير المهم انا اشعر بانى سطردت كثيرا ولكنها مصدر ايه نعم فما هو الحديث الثاني الذي ظننت بانه يطابق الواقع هذا يعني جاء فيه - [00:41:19](#)

بالنسبة للحديث الاول هو حديث صحيح اخونا ضربه مثالا على اساس انه ضعيف وافق الواقع لا انا ماشي ضعيف لا طيب الحديث الثاني الذي اشرت اليه. تغزوكم بنو الاصفر ايوة. اه تحت اه ثمانين راية. تحت ثمانين راية اه على كل راية. اه اثني عشر الفا. طيب - [00:41:42](#)

نفس الجواب اخي اطلب لمن المسلمين. للمسلمين اي حينما يكون المسلمون امة واحدة كما وصفهم الله عز وجل الان الكفار يغزون طائفة من المسلمين ثم الكفار ارجو الا تغلب علينا العواطف - [00:42:08](#)

وانا اعلنت انني لست لا ما عليه راقبين ولا مع سعوديين وانما كما سمعتم الحديث. كونوا احداث بيوتكم بل انا قلت وهذا فيه شريط او اكثر من شريط ان من سينات صدام سيئة السعودية حينما استجبت الكفار الى ديارها - [00:42:37](#)

ولولا اعتداء صدام على الكويت ما كانت هذه فتنة اطلاقا فهو يحمل الوزر الاكبر لهذه الفتنة. لانه البادي كما يقال اظلم. اه لكن انا لا اريد ان نقول انه الكفار اعتدوا فقط - [00:43:02](#)

على من على العراق وانما هذه الحقيقة غفلة من غفلات المسلمين العجيبة قبل قدومكم بنحو نصف ساعة فجاءني سؤال معتاد من اه من الجزائر فجاءني رأسا بالسواد ما افسح لي مجالا لنقول ما هو جوالك - [00:43:22](#)

قال هل يجوز الجهاد الان قلت نعم في افغانستان الشاهد من حكايتي لهذا الجواب انه افغانستان مضى عليها عشر سنين ليش هالشعوب المسلمة ما تحركت وقلت انا في شريط من الاشرطة - [00:43:53](#)

لماذا السعودية ما استعانت بالكفار اذا كانت الاستعانة بالكفار ضرورة كما يقولون هل هذه الضرورة خاصة بالارض السعودية فقط ام نحن حينما نحاضر الناس ونثير عواطف الشباب نقول الارض الاسلامي ارض واحدة - [00:44:15](#)

ولو اودي بلد في الشرق او في الغرب اسلامي فيجب على المسلمين كلهم ان ينفروا كافة كما جاء في القرآن الكريم اذا لماذا هذا التفريغ لمجرد ان خشيت دولة ما - [00:44:40](#)

ان يعتدى عليها ما تارت لتدافع عن ارضها ليتها فعلت ذلك وانما تارت لتخالف قوله عليه السلام الذي جعله شرعا ابديا حين قال انا لن نستعين بمشرك انا لن لتأبىد - [00:44:58](#)

وبتعرفوا يمكن انتم لما شفتوا الخلاف بين اهل السنة في رؤية الله عز وجل بالاخرة وبين المعتزلة احتجت المعتزلة بقوله تعالى لموسى حينما قال ارني انظر اليك. قال لن تراني - [00:45:22](#)

المعتزلة تمسكوا بهذا النفي وقالوا هذا نفي للتعبيد ما استطاع اهل السنة ان يردوا عليهم لا ليست للتأبىد لكن قالوا وقولوا من حق هذا بالنسبة للدنيا لان احكام الدنيا غير احكام الاخرة - [00:45:46](#)

ولن تراني يعني في الدنيا. فلا منافاة حينئذ بين هذا النفي الذي هو للتأبىد. وبين مثل قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة والاحاديث المتواترة هي ان المسلمين يرون ربهم يوم القيامة كما قال - [00:46:10](#)

انكم سترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون او لا تضامون في رؤيته الشاهد خالفوا هذا الحكم الشرعي الابدي لن نستعين بمشرك ليتهم استعانوا ببعض المشركين - [00:46:32](#)

الذين قد يمكن ان يكونوا بالتعبير السوري تحت باط السعوديين افهموا المقصود من هذا الكلام المجازي. اه لكن لا استعانوا بالكفار الذين تكون لهم الكلمة العليا وكلمة المسلمين هي السفلى مع الاسف الشديد - [00:46:57](#)

فجازوا ذلك للضرورة لا اريد ان ابعد كثيرا ايضا عما كنت في صدده لماذا ما استعانوا بهذا بهؤلاء الكفار اذا كانت الضرورة يجيز الاستعانة بهم حينما ظل اخواننا المجاهدون الافغانيون - [00:47:21](#)

عشر سنوات يقاتلون الروس واذنابهم الجواب تلك ليست ارضا لم نهاجم في ارضا وانما لما قرب الخطر من ارضا حينئذ استجزنا مخالفة حديث نبينا صلوات الله وسلامه عليه فاذا الجواب عن الحديث الثاني هو نفس الجواب عن الحديث الاول - [00:47:41](#)

يعني الغزو المعني في الحديث هو الصلح المعني في الحديث الاول فغزو المسلمين حينما يكون لهم صولة وذولة اما الان فكما نرى مع الاسف فرق متشاكسة عادية ولا يمكن نتصور عداء اشد من هذا الواقع اليوم - [00:48:12](#)

والواقي لسنا بحاجة الى حكايته بقدر ما نحن بحاجة الى النهت الافكار الاسلامية التي غابت عن اذهان كثير من خاصة المسلمين فضلا عن عامتهم لعل في هذا جوابا الى عما سألت. نعم. يا شيخ اه كاني افهم من شرحكم للحديث - [00:48:40](#)

انه يفهم منها ان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطب المسلمين عندما تكون لهم دولة وجماعة وامامة. اي نعم. كذلك؟ هو كذلك ويؤيد ذلك حديث قذيفة الذي قال كانوا الناس يسألون رسول الله - [00:49:05](#)

عن الخير واشهده عن الشر من خوفت ان اقع فيه جاء في السؤال الاخير اه الزم جماعة المسلمين قال فاذا لم يكن وعليكم السلام فاذا لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها - [00:49:21](#)

ولو ان تعض على جزي شجرة او كما قال عليه الصلاة والسلام فالذي فهمته عني ومني هو كذلك فماذا عندك؟ سؤال اخر الحرب الان كما هي واضحة على الواقع هنا بين الصليبية والاسلام او بين الصليبيين والمسلمين - [00:49:43](#)

فهل ممكن ان نقول ان صدام يعني صادق في اعلان الاسلام نحكم بالواقع هذا واحد منهم مرارا نحن او عفوا نحن لا نستطيع ان نحكم بان انسانا انقضى سنين طويلة - [00:50:09](#)

كحزب كافر بمجرد ان يعلن انه يتبنى الجهاد مثلا لا نستطيع ان نؤمن بهذا الاعلان الا ان نرى الواقع يؤكد ونحن اه ما رأينا شيئا من هذا الواقع مع الاسف الشديد تغير اطلاقا - [00:50:27](#)

ولا تزال القرارات تصدر حزب البعض العراقي يعني مهمورا مختوما بحجم البعث فنحن نرجو ان يكون هذا الاعلان ان يكون صحيحا خارجا من الجنان وليس فقط من اللسان لكن نريد ان نرى ما يصدق هذا الذي خرج من اللسان - [00:50:53](#)

وممكن ان نقول ان ان صدام كمان انه رجل فاجر وان الله لا ينصر هذا الدين بالرجل الفاجر. هذا ممكن. لكن هذا بدنا نشوف هلاً راح يصير الدمار للمسلمين هون للنصر لهم - [00:51:23](#)

بما انها حرب يعني الواقع النذر خطيرة وخطيرة جدا ولا تنسوا يا اخواننا المسلمين قول رب العالمين ان تنصروا الله ينصركم فما لم يجمع المسلمون ان ينصروا الله عز وجل - [00:51:38](#)

برجوعهم الى ربهم الان ما تغير اي شيء في اي بلد او دولة اسلامية اطلاقا كان المفروض مثلا كما كنا نظن من قبل ان السعودية تكون هي قدوة العالم الاسلامي - [00:51:58](#)

لأنها كانت ولا تزال تعلن الحكم بالاسلام لكن كما قلنا عن صدام الان ما نستطيع نحن نفرق بين انسان وانسان بين ملك وبين رئيس مجرد كلام لا يتأيد بالواقع فهي الفتنة العمياء البكماء الصماء وقعت بين المسلمين - [00:52:20](#)

ما رأينا في اي بلد اسلامي حتى السعودية تغير فيها شيء اطلاقا فلا تزال البنوك الربوية قائمة ولا تزال المنكرات ظاهرة وبعض اخواننا الطيبين هناك لابد آآ سمعتم من اشربة - [00:52:50](#)

يا اخونا اسم حوالي سفر الحوادث وغيره مما بلغنا انه ربما يكون بعض المسؤولين وما ندري هذه الاخبار صحيحة ولا لا آآ المهم ما تغيري اي شيء من اي دولة من الدول المتقاتلة - [00:53:14](#)

ما تغير حتى نقول والله ربنا رح ينصر هذول لانهم نصروا رب العالمين بالرجوع الى دينه تبارك وتعالى هذا ما عندي ما انها حرب ضد

الصليبية وهي العدو الاكبر للاسلام وقد يشترك فيها اليهودية وهذا احتمال كبير يعني - [00:53:36](#)

وهما الاكبر اعداء هذا الدين يعني كل المسلمون كل المسلمين يعني يودون ان تقهر هذه القوة فيكون يعني ولاؤنا لضرب لضرب

لضرب اليهود وامريكا نخطر يكون ولاؤنا لضرب كل اه من الكفر - [00:54:01](#)

اذا نتفق مع صدام في نقطة. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. يا شيخ بالنسبة للموقف الذي اتخذه

البعض يعني من تأييد العراق لضرب اسرائيل وامريكا - [00:54:25](#)

بنفس الوقت عدم تأييد العراق كنظام بعثي وعدم تأييد كصدام هذا الموقف صحيح ان جميع المسلمين ينتظرون الضربة لامريكا

واليهود وقد ضربت الضرب آآ من قبل العراق من اليهود وامريكا. اه - [00:54:44](#)

تأييد تأييد هذه الضربة او تأييد نحن معهم في هذا ولسنا معهم بنظامهم يعني وحزب حزب البعث كيف قلت ولكن معهم في حزبهم

ولا لسننا معهم؟ لسننا معهم. لسننا معهم. اه معهم في ضربهم ولسنا معهم في وهذا هو الموقف الواجب - [00:55:09](#)

شو الك اذا؟ هل هذا موقف صحيح لاجبتك هذا هو الموقف الواجب غيره اذا دخلت اه اسرائيل هل يجب على كل مسلم كل مسلم.

حضر كل مسلم يستطيع حمل السلاح يجب ان يجابهم. نعم - [00:55:31](#)

كل مسلم. اي نعم ينطبق شيخنا عليه حديث اللي عنده ام لوحدها وهو اللي ابنه بعيد عليهم. اي نعم هنا لا يشترط الاذن شيخي لا

يشترط يكون هذا المسلم يعني متعلم القتال ولا اي - [00:55:55](#)

قادر على حمل السلاح سواء. فالذي هوجم في عقر داره يجب ان يكون متعلما القتال يجب لكن شيخي احنا واقعنا بشير انه ما فيها

لواء ما في قيام بهذا الواجب. الذي يهاجم في عقر داره يجب ان يكون متعلما - [00:56:13](#)

لا مش لا يجب اه. بقدر ما يستطيع. وهكذا الجواب. قد ما يستطيع لانه الدار بين تكون دارك خاصة ودار خاصة ودور اصبحت هالدور

كلها دار خلصوا الجماعة حتى نختتم الجلسة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:56:31](#)